بيان هـــام من اللجنة العربية العليا للمـــتابعه

قيادة الثورة تعزي اسر الشهداء

تتقدم الثورة الى اســـراخوتنا الاربعـــة من افراد الشرطة الذين سقطوا بحادثجبل الاشرفية المؤسف باحر التعازي القلبية على هـــذاالمصاب الاليم الـــذي اصابنا واصابهم وان الثـــورة لتعتبرهؤلاء الاخوة الاربعة منشهداء الثورة يجري عليهم مايجـــريعلى كل شهداء شعبنا ..

التوقيع قيادة الثورة .



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

اعـلان

جميع المعتقلين الذيـــناعتقلوا في احداث أيلـــول وأفـــرج عنهم بعـــد أنحجزت جوازات سفرهم عليهم مراجعة انضبـــاطقيادة الكفاح المسلـــح في جبل اللويبدة لاستـــلامجوازات سفرهم .

العدد : ١٥٧ ــ الثلاثاء ١٥ــكانون الاول ١٩٧٠ الموافق ١٧شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلســـا

اجتماع جماهيري في إربد

أبوعمار : هـــذه الثـــورة هي ثـــورة الشعـــب .. وثورة الأمـــة العربيـــة كلها

الأدغـــم : إن الأمـــة العربيـــة جميعها تقـــف مـــع الفـــدائيين ولا تقبـــل إنهاءهم

اربد ــ قام الاخ ابو عمارامس الاول بزيارة للمنطقـــة الشمالية ضمن جولة مـــع اللجنة العربية العليا وممثلـــي الحكومة الاردنية فيمحاولـــةللوقوف على الامـــور علـــى الطبيعة ولاعادة الحيـــاةوالطمانينة الى البلاد ، وقـــد القيت في الجماهير المحتشـــدعدة كلمات من الاخـــوة ابـــو عمار والسيد الباهي الادغـــمرئيس اللجنة العربية العليا ، كما القى رئيس الحكومـــةالاردنية ومحافظ اربد ورئيس بلديتها كلمات بهذه المناسبة .

وقد قال الاخ ابو عمار فـــي كلمته :

ان هذه الثورة ، هي ثـــورة كل الشعب ، وثورة الامـــة العربية بلجمعها .. وبعـــد الهزيمة التي لحقت بالجيوش العربية ظهر العمل الفدائـــي كانبل ظاهرة افرزتها هـــذه المرحلة .. وبظهور العمـــل الفدائي ، عاد الامل من جديد الى هذه الامة .

ومن اجل انتصار شعبنـــا على اعدائه ، فلا بد ان يكون متحدا وقويا وانا باســـم كل الشهداء الذين سقطوا علـــى درب التحرير ادعوكم الـــى الوحدة والتكاتف من اجـــل القضاء على الصهيونية، وعلى مؤامرات الامبريالية التـــي تستهدف ضرب هذا الشعـــب وتمزيق وحدته تمهيدا للقضاء عليه واخضاعه للاستغـــلال والاستعباد .

ومضى الاخ ابو عمار قائلا:

فمن اجل تحقيق النصـــر ، ومن اجل تحقيق العـــزة والكرامة ، فاننا باشد الحاجة الى تحقيق المزيد من الوحـــدة والمزيد من التوجه لقتالنـــا عدونا الصهيوني .

كما القى السيد الباهـــي الادغم كلمة بالجماهير قـــال فيها : ــ

انني ادعوكم جميعا الـــى التكاتف والعمل المخلص مـــن أجل ضرب العدو الصهيوني .

ان الامة العربية تقـــف مـــع الفدائيين ، ولا تقبل انهائهم..

كما ان هناك اتفاقات يجب ان تحترم .. كما ان الاخطـــاء التي وقعت في الماضي ، وتقع يمكن معالجتها وانهائها .

كما القى رئيس الحكومـــة الاردنية كلمـــة

البقية ص ٣ عمود ٨

رأينا

المبادئ الثورية أولاً

يوم اول امس قتل اربعـــةمن افراد الشرطة على مدخل مستشفى الاشرفية ، وعلـــىالفور سارعت الثورة لالقـــاء القبض على الذين تسببـــوابوقوع هذا الحادث المؤسف .

وكان امام الثورة احـــد خيارين : ــ

الاول : ان تقومبمحاكمتهم وايقاع العقـــاب الصارم بهم .

الثاني : ان تستجيب لدعوة السيد الباهـــي الادغم ، ووضعهمتحت تصرفه ليقوم هوبالتصرف حسب ما يراه مناسبا وحسب ما تقتضيـــه المصلحة . . .

وقد قامت اللجنة المركزيـــةبالفعل بتسليمهم للجنة العربية العليا ، حيث تم تحويلهـــمللسلطات القضائية .

ان الثورة في الوقت الـــذيتدعو فيه وباصرار الىالتصدي لكل هجوم يتعرض له ثوارنـــاوان يكون الرد عنيفا وحازمـــا وثوريا .. وفي الوقت الـــذيتدعو فيه الثورة الى الانضباط الثوري الواعي ، وتنفيـــذالتعليمات بكل حزم وقـــوة ، فانها لا يمكن ان تتساهل ولوللحظة امام تصرفات غيـــر انضباطية كحادث الاشرفية ،كما انها تستنكر وتدين العملية التي تمت ، والتي سقـــطبسببها رجال الشرطة الاربعة ان المبادئ والقيم الثورية هيراسمال الثورة وقوتهـــا الحقيقية ، وان اي خروج عنهذه القيم يجب ان يقاوم بكـــل قـــوة ..

ان الوقوع في ردات فعـــلعاطفية للجرائم التي وقعـــت ضد ثوارنا لا تجوز ضمن ايمنطق او تبرير .

ان القول بانهم فعلوا كـــذاونحن فعلنا كذا مرفوض جملة وتفصيلا ، ذلك ان الخطـــا لايبرر الخطأ ، هذا جانـــب ، والجانب الاخر يفرضـــه مسلكناالثوري وتربيتنا الانسانية .

وان هذا الموقف الحـــازمالذي تقفه الثورة ، يعنـــي اشياء كثيرة اولها واهمهـــا انهذه الثورة ، هي ثورة شعبية .. وثانيها ان هذه الثـــورة ثورة قوية لا تخشى الاخطـــاء التي تصدر عنها وانما هـــيتعرضها بوضوح وقوة وتعمل بجد وحزم على عدم تكرارها .

وهذا الموقف بجملته يفرضعدة حقائق لا بد من اخذهـــا بعين الاعتبار :

اولا : ان هذه الثورة تعملبصدق واخلاص من اجلعودة الحياة الطبيعية الى البلاد ومناجل عودة الهدوء والطمانينـــة الى نفوس المواطنين ، وهـــيمن اجل هذا تعمل جاهدة مـــن اجل وقف اي تصرفات فرديـــةيمكن ان تنشا هنا او هنـــاك .

ثانيا : ومقابل هذا الموقـــفتصبح الدولة مسؤولة اكثـــر لوقف الاعمال الاستفزازيـــةومسلسل الحوادث الداميـــة الذي لم يتوقف منذ ايلـــولحتى اليـــوم .

مطلوب من الدولة والمفروض انها تمتلك القدرة على ضبط مسلكيات عناصرها سواءاكانوامن قوات الجيش او الامـــن او المقاومة الشعبية . . انتعمل من جانبها على وقف هذه المخالفات ومحاسبة العناصـــرالشاذة والمسيئة واعلاناحكامها على الجماهير .

وما لم يتم تحقيق ذلـــكومحاسبة مرتكبي جرائمجرش والطيبة والسموع والتـــياعلنت اللجنة العربية العليـــا ادانتها ومسؤوليتها للقـــواتالتابعة للدولة بالاضافة الـــى عشرات المخالفات السابقة .. نقول انه اذا لم يتم تجـــاوب الدولة لمنع ومحاسبة مرتكبـــيهذه المخالفات والجرائم ، فان مبادرات الثورة ومواقفهـــاالمبدئية الحازمة والتيلن تتخلى عنها في كل الظروف .. نقـــولان هذه المواقف الثوريـــة لا يمكن ان تهدئ الامور وتعيـــدالحياة الطبيعية للبلاد الا بقيام الدولة بتحمل مســـؤوليتهاكاملةو الا اذا تم تنفيذ الاتفاقات نصا وروحا بامانة واخلاص !

وفي الوقت الذي تعمل فيهالثورة لوقف اي خطأ يصـــدر عن عناصرها ، فانها لا يمكـــنان تنسى الاخطاء التي ترتكب ضد ثوارنا وجماهيرنـــا ،

البقية ص ٤ عمود ٨

بيان هام من اللجنة العربية العليا للمتابعة

عقدت اللجنة العربية العلياللمتابعة اجتماعا موسعـــا فيالساعة السادسة والنصف من مساء امس استمر حتـــىالساعة الحادية عشرة ليـــلابرئاسة السيد الباهي الادغم والعقيد أحمد عبد الحميدحلميوالسيد الطيب السحباني، كماحضر الاجتماع الاخ ابراهيـــم بكر ممثل اللجنة المركزية فـــياللجنة العربية العليا والاخوقضافي الجمعاني ، حامـــد ابو ستة ، صالح رافت ، ابـــوالمعتصم ، العقيد سميـــرالخطيب ، المقدم نهاد نسيبه ، كما حضر الاجتماع عـــنالحكومة السيد وصفي التل ،والسيد رياض المفلح ورئيس اركان الجيش الاردنيوالمساعدالعام للاركان ، ومديـــر الاستخبارات العسكريـــة ، ومدير المخابرات العامة،ومديرالامن العام ومساعد مديـــرالامن العام .

وقد صدر عن هذا الاجتماعالموسع البيان التالي : ــ

بيان صادر في ١٤ــ١٢ــ٧٠عن اللجنة العربية العليـــاللمتابعة :

عقدت اللجنة العربية العلياللمتابعة مساء الاثنين ١٤ــ١٢ــ١٩٧٠ اجتماعا موسعابرئاسة دولة السيد الباهي الادغـــم ،وكل من دولة رئيس الـــوزراءوصفي التل ، والسيد ريـــاض المفلح ممثل الحكومة الاردنيةفي اللجنـــة ، وعـــدد مـــنالمسؤولين عن الحكومـــة والجيش الاردني ، كما وحضرالسيد ابراهيم بكر ممثل عـــناللجنة المركزية وعدد مـــن اعضاء اللجنة المركزيـــةوالقيادة العسكرية للثورة وكلمن العميد احمد حلمـــي ، والسيد السفير الطيب السحباني،وقد خصـــص هذا الاجتمـــاع

البقية ص ٣ عمود ٥

من جديد .. العبرة بالتنفيذ

الثورة حريصة عـــلى كل طلقة رصاص ، حريصة عـــلى كل قطرة دم ، لحشد كلطاقة وطنية في البلاد ضد العـــدو الصهيوني الامبريالي . ولهذا فقد نادت الثورة منذ البداية : بان البنادق .. كل البنـــادق التوجه الى صدر العـــدو الصهيوني» . ولكن اصـــابع الامبريالية والعناصر الشريرة ترفض هذا المنطق الوطني .

لقد تم وضع حد للنـــزيف الداخلي الذي يخـــدم العـــدو الصهيـــوني ، بسلسلة من الاتفاقات وعلى راسها اتفاقية القاهرة ، وفي كل يوم تبرهن الثورة عن اخلاصها لهـــذه الاتفاقيات ، ولكن الاصـــابع الشريرة تخرق كل الاتفاقات . وبالامس ومن جديد تـــوصلت اللجنة المركزية الى اتفـــاق صارم مع الدولة ، فهل تلتـــزم الاصابع المعـــادية للشعـــب والثورة بالاتفاقات ،لينتهينهر الدم بين ابناء الشعب ؟

ومن جديد نقول ان حـــرص الثورة على سلامة الشعب ، سلامة الجندي والفدائي يدفعنا باستمرار لـــوقف النزيف الدموي الدائر في البـــلاد . ولكن الاصابع الشريرة لاتريد بل ارادت باستمرار دفعالبلاد الى الدمـــار الاقتصـــادي والسياسي والعسكري حـــتى يتمـــكن الامبرياليون .. والصهيونيون من تحـــقيق اهدافهم العدوانية وحصـــد ثمار حرب حـــزيران ٦٧ . بتصفية حركة التحرر العربية وتصفية الثورة .

من جديد نعلن ان اتفـــاق الامس نحن معه ، وعلى الدولة شل الايـــدي الشريرة لتلتزم بالاتفاق . فالمسألة ليســـت بيانات تذاع وحكايا تـــدور في الاجتماعات بينما دورة العنف الدموي تدور على رأسشعبنا ومناضلينا . حتى بات شعبنـــا يائسا مما يسمع لانـــه يتلمس باصابعه العشرة ان الوقائع الملموسة ليست كذلك . وكمـــا يقول المثل الوقائع عنيدة لاتقبل المناقشة» . فهل تتكررالظاهرة من جديد ، بيانـــات في واد والوقائع في واد اخر .

ومن جـــديد ان العبـــرة بالتنفيذ والالتـــزام الدقيق والكامل .. وبعد هذا علينـــا ان نقول للجماهير وللامـــة العربية والعـــالم اجمع ان المؤامرة جارية وان لصبـــر الجماهير حدود .

بيان من اللجنة العربية العليا حول أحداث أول أمس

البيان يشيد بموقف اللجنة المركزية وينتظر من الدولة التجاوب معه

اصدرت اللجنة العـــربيةالعليا للمتابعة مساء امسبيانا حول احداث اول امس قـــالتفيه :

بينما كان رئيس اللجنـــة العربية العليا يقوميوم الاحـــد ١٣ــ١٢ــ١٩٧٠ يصحبهرئيس الحكومة الاردنية والمنـــاضل السيد يـــاسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بجولة في منطقـــة الشمال الاردني لتهدئةالخواطر وتصفية الاجواء وحـــل المشاكل القائمة تمهيدا لرجوع الاوضاع الى طبيعتها جرى في مدينة عمان حادثان اليمان ، فقد وقع الحادث الاول بجبـــل الاشرفية حيث اعتدت عناصر غير مسؤولة على مكتبالامن الموجود في مستشفى الاشرفية واردت اربعة من افراد الشرطة المتواجدين ، ووقع الاعتـــداء الثاني في نفس اليوم عـــلى سيارة للجيش الاردني كانت مارة بجبل الجوفة فنتج عنذلك مقتل الجندي الذي كان يسوق السيارة ونددت اللجنةالمركزية لمنظمة التحرير الفلسطينيةبهذا العمل وامرت اجهزتها بتعقـــب المتسببين في كل من الحـــادثين وقد تم القاء القبض على هذه العناصر وقد سلمـــت اللجنة المركزية المتهمينبهتين الحادثين الى سلطات الامن لمعاقبتهـــم قضائيا وذلك تقيدا منها باحكام الاتفاقيات تجسيما لعزمهاعلى ردع كل من تحـــدثه نفسه بالاخلال بالامن .

واذ تسجل اللجنة العـــربية العليا للجنة المركزية هـــذا الموقف المشرف الحازم تنتظـــر من الدولة التجـــاوب مع هذا الموقف الايجـــابي واتخاذ

البقية ص ٤ عمود ٨

سناتور أمريكي يدعو لمزيد من الدعم لاسرائيل

دعا السناتور ادمونـــد ماسكي من الحزب الديمقراطي الامريكي الحكـــومة الاميركية الى الاستمـــرار في تقـــديم المساعدات الى اسرائيل حسب الحاجة في الميدانين المـــالي والعسكري وذلك لتمكيـــن اســـرائيل من الاستمرار في مواجهة الاحداث كـــدولة ديمقراطية حرة مستقلـــة ، واضاف يقـــول انه مادامت اسرائيل في الوضع الحاليفعلى الولايات المتحدة الاستمرار في تقديم مساعدات مختلفة لهـــا بينها مساعدات على غـــرار الاعارة والتأجير .

والجدير بالذكر انللسناتور ماسكي امكانيات لان يكـــون مرشحا عن الحزب الديمقراطي الاميركي لرئاسة الولايـــات المتحدة . وسيزور اسرائيل في الشهر القادم .

حـريق هائل في جامعة تل أبيب

الخسائر الأولية تقدر بـ ٣٠٠ ألف ليرة

شب فجر امس حريقا فيمبنى جيلمن بجامعة تل ابيب الحقاضرارا كبيرة في قاعتي هـــذاالمبنى وتقدر قيمة الخســـائر الاولية بثلاثة مئة الاف ليرة . وقد عمل رجال المطافيءعلىحصر النيران ومنع انتشارهـــا وبدات الشرطة بالتحقيق فـــي اسباب هذا الحريق الـــتي لاتزال غير معروفة .

دايـــان : لا عـــودة إلى حدود ما قبل حزيران

اعلن موشى دايان مســـاء امس الاول بعد زيارتهللولايات المتحدة ان هذه الزيارة لن تغير شيئا بصورة جذرية بالنسبـــة لشروط عـــودة اسرائيل الى محادثات الدكتور يارينـــغ واعرب عن اعتقـــاده بان الشروط لم تتوفر بعد لاستئناف هذه المحادثات .

وكان قد اكد في مقـــابلة تلفزيونية انبعث منالتلفزيون الامريكي ان اسرائيل لن تعود الى حدود ماقبل حرب الايـــام الستة وان لديها وجهة نظرها بالنسبة لكيفية تعيين الحـــدود الامنة . وقال بان قـــرار الامن الدولي ليس امرا منـــزلا بالنسبة لاسرائيل . كما اعرب عن رفضه لفكرة تجريد مناطق من السلاح .

(من الميثـــاق)

● مصير الامـــة العربية ، بل الوجود العربي بذاته رهن بمصير القضية الفلسطينيةومن هذا الترابط ينطلق سعي الامة العربية وجهـــدها لتحـــرير فلسطين ويقوم شعب فلسطين بـــدوره الطليعي لتحقيق هذا الهدف القومي المقدس .

الجمهورية العربية السورية

تؤكد وقوفها مع الثـــورة

صرح مصـــدر مسؤول في الجمهورية العربية الســـورية بما يلي :

ان استمرار الاحداثالدامية في القطر الاردني لايخدم سوى العدو ومخططاته ، ونحننعتبر استمرارها خطة مدبرةتستهدف المقاومة الفلسطينية .

ان الجمهـــورية العربيـــة السورية التي وقفت دائمـــا الى جانب الثورة الفلسطينيةوالعمل الفدائي ستظـــل دائما الى جانبهما ، وسوف تواصـــل مساندتهما لمعركة المقاومـــة

ولن تسمح بتصفيتهـــا ، وان الجمهورية العربية السوريةلن تقف مكتـــوفة اليدين ازاء المحاولات الجارية لتصفيـــة المقاومة .

هكذا من الأصل

وفد من طالبات مدارس الزرقاء يلتقي مع «فتح»
«إننا نهيب باخوتنا الجنود والضباط ان يحولوا مدافعهم نحو العدو»

قام وفد من طالبات مدارس الزرقاء بلقاء مع جريدة «فتح» حيث عرضت الاخوات مواقفهن من الاوضاع واصررن على نشر اسمائهن كاملة واسماء مدارسهن ولكننا حرصا منا على عدم تعرضهن للارهاب قررنا عدم نشر هذه الاسماء .

قالت احدى الطالبات : نشكركم على الرسالة التي نشرتموها عنا ، وكنا قد ارسلناها قبل مقابلة « الباهي الادغم » في المدرسة . وقبل ان نتحدث للجنة في احد شوارع الزرقاء .. حين حضر السيد الباهي الادغم الى الزرقاء : كان برفقته الحاكم العسكري لمدينة الزرقاء ، وعدد من افراد الجيش والامن العام ، ومع ذلك : ورغم هذا الجو لم نتخل عن جرأتنا وحدثناه عن كل المساوىء والامتهان الذي نتعرض له .. ونحن نتوقع أسوأ النتائج بعد مغادرته للزرقاء .

لقد تعرضنا للتهديد من بعض المعلمات ، هددنابالطرد من المدرسة ، واعتقال ذوينا ، وبرأيي — لم يبق عندنا شيء نخاف عليه — ، وكلمة اخيرة اريد ان اقولها : ان التهديد بالطرد من المدرسة ، او الاعتقال ، او القتل لن تجعلني اتوقف عن ممارسة دوري النضالي .

قالت الاخت الثانية : انا من السلط ، يعني من الضفة الشرقية ، بما اني عشت المأساة والتشرد ، وعانيت من الغربة والهوان ، مع اخواتي واهلي ، ابناء فلسطين ، انني كأردنية ، اعتبر القضية قضيتي ، ومصيري كانسانة ، هو مصير امتي . لقد حاول البعض أن يمنعني عن ممارسة دوري النضالي بما أني من السلط : لكني استهجنت هذا، انني انكر ضيق الافق هذا ، واعتبره علامة تأخر ، انني كطالبة استطيع ان اخذ دوري أميز بين الحق والباطل .. ما ينفع أمتي وما يضرها . أن التفرقة بين اردني وفلسطيني ناتجة عن الجهل والتأخر ، وضيق الافق .

كلمة اخيرة : انني اطلب اليك ان تكتب اسمي كاملا : ان ضميري راض ، وانني لا اخاف من اي شيء ، ما دمت مؤمنة بحق شعبي في الحرية والعودة . انني على استعداد لان اقتل في سبيل الثورة ، لان الثورة هي امل امتنا العربية : وكل جماهيرنا .

الاخت الثالثة قالت : في البداية : احيي الثورة : وطبعا اعتبر نفسي واحدة ، من ملايين الجماهير العربية، التي وهبت نفسها للاستشهاد في سبيل الحق والكرامة .

لقد انضممت الى الثورة ، كانسانة مثقفة تعرف دورها في معركة التحرير ، لقد ساهمت بدوري وقت ايلول الاسود ، كممرضة ، وعملت مع اخواتي على رفع الروح المعنوية ، كنت أرى الدم ينزف من جراح اخوتي الثوار ، أشعر انه دمي ، وأن جراحهم جراحي ، ان مبعث الامي ، ان السلاح العربي وجه الى صدور عربية وفي النهاية ، خير الكلام ما قل .. آن للشعب العربي ان يفيق من غفلته ، انني اهيب بالاخوة الجنود والضباط ان لا يوجهوا بنادقهم ومدافعهم الى جماهير شعبهم ، فمعركتنا مع اسرائيل ، ليست حرب تحرير فلسطين فحسب ، بل هي دفاعا عن كرامة الانسان العربي في كل مكان .

اهيب بكل الطالبات ، الفتيات الواعيات ، ان يأخذن دورهن ، وان يلتزمن بالثورة ، كوسيلة للنهوض بالمرأة العربية من ظلام الجهل والتخلف . اكرر تحياتي للثورة والثوار .

الاخت الرابعة ، قالت : انا في المدرسة الاعدادية ، اسمع من بعض المعادين ، دعايات ضد الثورة ، وهم يقولون ، ان الثورة [illegible] ولكني ارى العكس ، فالثورة لم تنتصر ، [illegible] صمم على النضال ، فنحن كطالبات ، سنعمل مع اخوتي واخواتي من ابناء المخيمات على حماية الثورة ، ودعمها .

وفي نهاية المقابلة قالت الاخت « الاولى » : انني اوجه ندائي الى كل الطالبات ، من اجل خلق الوحدة بين الجميع ، وعلى رغم [illegible] الطلابي والاستسلام في دعوة الثورة .

واضافت الاخت « الثالثة » اني اناشد الاهالي ان يتخلوا من العقلية القديمة ، ويفتحوا الطريق امام بناتهم ليأخذن دورهن في الكفاح ، ومشاركة الرجل في حمل عبء التحرير .

الثورة والجماهير
معركة كل الجماهير

ان المعركة التي تخوضها ثورتنا اليوم تحمل الصفة القومية على النطاق المحلي ، والصفة العالمية بالنسبة لترابطها المصيري مع ثورات الشعوب الاخرى ، بسبب التداخل بما هو قومي وما هو عالمي ، ولذلك فان الاستراتيجية ايضا لها هذه الصفة المزدوجة تعتمد على تحليل المعطيات القومية والعالمية ، وتربط بين تحرك الثورة من جهة وثورات الشعوب الاخرى من جهة ثانية .

كما تربط تحرك القوى المضادة على النطاق المحلي والعالمي سواء من التحرك الامبريالي ، او من خلال تضامن قوى الثورة العالمية ، واهمية هذا التضامن في عملية الكفاح المستمرة .

ولكن عندما تتحول المعطيات على ضوء التحليل فان الثورة لاتستطيع ان تنطلق في استراتيجيتها الا حسب الامكانيات التي تمتلكها والمتوفرة لدى الجماهير ، وثورتنا اليوم بجماهيرها تمتلك الامكانيات المادية والبشرية القادرة على الحركة وبشكل ايجابي فعال في كل المجالات، وعلى مختلف الاتجاهات ، بتطبيقها لاستراتيجية الثورة والتي قد اتضحت معالمها منذ انطلاقتها الاولى .

ولكن التحرك المضاد للثورة الذي تغير في الوقت الحاضر على المستوى المحلي والعالمي عنه في المرحلة السابقة لانطلاقتها ، قد دفع الثورة الى التفكير في تكتيك جديد يخدم استراتيجيتها في تصاعد الحرب الشعبية لمواجهة كل اعدائها ، وليكن ردها حاسما وسريعا على المشككين في مسيرتها الثورية .

هذا التغيير الجديد في التكتيك اذا ما اخذ طريقه في التنفيذ على المستوى القومي لخدمة مصالح الجماهير والثورة سيكون له مردودا اخر على الصعيد العالمي لترابط ثورتنا استراتيجيا مع ثورات الشعوب وتعاطفها معها .

هذا يؤدي بالنتيجة الى تقارب القوى المضادة وتحالفها المستمر مع الاستعمار العالمي ليتمكنوا جميعا من مواجهة الجماهير وثورتها ، مما يدفع الثورة والجماهير بالمقابل الى ضرب كل مصالح الاستعمار في المنطقة ، وتعرية كل القوى المرتبطة معه وضربها حتى الموت ، وبهذا تكون الثورة قد سلكت الطريق الثوري القادر على التغيير الجذري ضمن استراتيجيتها ، وايجاد علاقات جديدة يكون بمقدورها متابعة المسيرة نحو التحرير الكامل للارض .

في وزارة الخارجية بواشنطن
يوجد خريطة غريبة

لقد زارت بعض الشخصيات في الاونة الاخيرة قسم شؤون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الاميركية ، ولقد لاحظوا هناك خريطة والتي تعكس رأي الولايات المتحدة بالنسبة للحدود التي ستحدد للمستقبل بين اسرائيل والعرب . وحسب هذه الخريطة يمر خط الحدود بين اسرائيل وبين مصر بالضبط كما كان عليه مساء حرب الايام الستة . ولكن قطاع غزة لن يعاد لمصر ولكن سيعلن عنها على انها «وحدة عربية فلسطينية» ، واما بالنسبة لشرم الشيخ فقد نصت الخريطة على وجود قوة عسكرية من الامم المتحدة وبالنسبة للقدس فستبقى موحدة اي تحت الادارة الاسرائيلية ولكن رجال وزارة الخارجية الاميركية اوضحوا ذلك جيدا انه يجب عمل اتفاقيات مختلفة يؤمن للمسيحية والمسلمين وجود روحاني داخل المدينة وكذلك حرية الوصول لجميع الديانات .

وبالنسبة للضفة الغربية تنص هذه الخريطة الامريكية انه فقط سيتضم الى اسرائيل منطقة اللطرون ، اي ضمن التعديلات الاقليمية الصغيرة والتي تتحدث عنها جميع المقترحات الامريكية منذ ١٩٦٧ ولكن الحدود بين إسرائيل والاردن لم تحدد في هذه الخريطة الاميركية ، معنى هذا ان وزارة الخارجية الاميركية ، معنية بابقاء جميع الامكانيات مفتوحة : احدى هذه الاحتمالات او الامكانيات هي اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية . وحسب هذه الخريطة ستبقى هضبة الجولان تحت الحكم الاسرائيلي .

وقال مصدر دبلوماسي معين انه لم ير مثل هذه الخريطة ولكنه يرى في هذه الخريطة انه ماوجدت انها منطقة [illegible] ومن الملاحظ ايضا انه جرى بعض التعديلات بمشروع روجرز منها ماهو لصالح اسرائيل حيث جاء المشروع روجرز الاصلي ان قطاع غزة سيعطى للاردن تعويضا عن القدس القديمة واللطرون [illegible] الدبلوماسي ، وجود وحدة فلسطين في غزة تعني تحويلها الى قاعدة للارهاب ضد اسرائيل ويفهم من هذه الخريطة ان جميع المناطق المحتلة التي ستنسحب منها اسرائيل او الاقل معظمها ستوضع تحت الاشراف الدولي .

هدفنا .. استيطان الجولان

صرح حاييم جفتي وزير الزراعة الاسرائيلي اثناء [illegible] في جولة بالجولان يقول : تطوير واتساع الاستيطان في الجولان متعلق بمصادر المياه التي يجب استثمار ٤٠ مليون ليرة اسرائيلية لتنميتها .

وستعطى الاولوية [illegible] مصادر المياه للتوصل الى [illegible] مليون متر مكعب من المياه [illegible] الصيف .

وفي رده على زعم المستعمرات بان منظمة [illegible] الموز تمنع غرس ٨٠ دونم [illegible] الموز في الجولان اجاب [illegible] بانه يجب عليهم غرس [illegible] وان المنظمة لن تفتقر من ذلك - ذهبنا الى مرتفعات الجولان ليس فقط لكي [illegible] بها وانما من اجل الاستيطان ويجب تخصيص وسائل [illegible] المياه الغلية في فترة [illegible] الزراعات ايضا ، لكي [illegible] الحركة للاستيطان في [illegible]

في الجولان
مركز سياحي

تقدم مستثمر يهودي مهاجر من الولايات المتحدة الاميركية الى الحكومة بطلب لكي تخصص له مساحة من الارض في شمالي مرتفعات الجولان تبلغ ١٥ الف دونم من اجل اقامة مركز سياحي للشبان ونقطة جذب «رعاة البقر» من الولايات المتحدة الاميركية .

وصاحب هذا المخطط هو الدكتور بخرخ بن يوسف التزم في استثمار مبالغ طائلة في تطوير المنطقة التي تمتد من منحدرات جبال الجولان الغربية وحتى شاطىء طبريا ، بواسطة اقامة مباني ، ومزارع للخيل ومدرسة لتعليم ركب الخيل .

مراكز التفتيش ومواقع الجيش ماتزال ..
تقوم بعمليات الاستفزاز والاعتقالات

عمان — لازالت مراكز التفتيش على الطرق المؤدية الى عمان والمواقع القائمة داخلها تولي استفزازاتها للمواطنين والفدائيين وضربهم وتوجيه الاهانات والشتائم لهم . علما بانه تم بحث الوضع في هذه المراكز والنقاط اكثر من مرة واتفق على الا تتعرض هذه النقاط والمراكز للمواطنين وان تخلى المواقع والنقاط التي ثبتت حديثا وفيما يلي بعضا من الحوادث التي وقعت مؤخرا :

— اعتقل الملازم احمد علي رشايدة واودع السجن العسكري بالزرقاء وقد تم اعتقاله من قبل مفرزة الميكانيك عندما كان عائدا من اجازته .

— قام احد الجنود الذين يقومون بحراسة مدخل مخفر بسمان بالاعتداء على الجندي عبدالرؤوف نعيم وقد ضربه ضربا شديدا حتى اغمي عليه ونقل بعد ذلك الى المستشفى ويفيد التقرير الطبي الاولي ان حالته الصحية سيئة .

— احتجزت الشرطة العسكرية في الزرقاء الجندي يوسف احمد نصر وكل من ياسين راشد ومصطفى سعيد وكلهم من جيش التحرير الفلسطيني .

— الاخوة زياد كامل برهوم وعبدالعزيز عامر اعتقلا منذ أحداث ايلول ولايزال مصيرهما مجهولا حتى الان .

— احتجزت الشرطة العسكرية في مفرزة الميكانيك كل من الجندي خليل جويد ونوفل رزق ومحمود الياس احمد وتيسير عبدالرحمن الكردي .

— اعتقل الاخ المناضل محمد رفعت عابدي على مثلث ناعور علما بانه يحمل هوية واجازة من اللجنة المركزية .

— اعتقل النقيب محمد عبد الرحمن شقير وصودرت سيارته مع انه يحمل جميع الاوراق الثبوتية .

— كما صادرت مفرزة المدينة الرياضية السيارة رقم ٢٨٥٤٢ وقام جنود المفرزة بالاعتداء على صاحبها .

— صادرت الشرطة العسكرية في مفرزة الصويلح جواز سفر المناضل عبد الرحمن حسين المطلق . وهو سائق سيارة اسعاف بالقطاع الشمالي .

— تقوم قوات الجيش والامن العام والمقاومة الشعبية بعمليات استفزازية ضد المواطنين في مادبا وتداهم البيوت ليلا وتطلق النيران لارهاب المواطنين . كما تقوم هذه القوات باعتقال كل من يشتبه في انهم من حركة المقاومة او من يتعاون مع رجال الثورة .

— احتجزت الشرطة العسكرية في العبدلي العريف احمد حسن اللوح من جيش التحرير الفلسطيني وارسل الى المخابرات حيث احتجز لمدة ٢٤ ساعة تحت الضرب والتعذيب .

— وهذه اسماء بعض الاخوة المناضلين المحتجزين :

احمد عبد القادر . توفيق عبدالرحمن خميس . محمد موسى عليان . عطيه علي المصري . محمد احمد زموت ، شحدة عبدالله سليمان : احمد نمر جابر . محمد وفا ابراهيم النجار . محمد خليل الجاجي . وحيد محمد القطامي . علي عبد العزيز محمد . محمود ابو الليل . كمال حسين سالم . خليل عبدالهادي . سليم عبد الهادي . باسم يوسف مطلق . سليمان عودة دعاس . نصر ابو لفوز . شبيوب علي عبدالله سلامة . عبد الرحمن عبدربه . طاهر ابراهيم الحسنين . غازي محمد خليل . جمال ناصر . اسحق يونس الهاموني . مصطفى علي قاسم . سبع الليل رائد خالد احمد سلامه علي . صلاح عبد الرحمن وابي : فايق محمد احمد . ناصر ابو خليل .

النقيب علي عبد الرحمن . ابو شاويش . مصطفى سعيد الحاج . علي عبدالرحيم موافي . خالد البرناوي . يونس محمد ابراهيم يوسف . كمال عبدالفتاح طبيلة . احمد محمد محمود صبرة . محمود رشيد محمود الكيلاني . محمود عثمان طه . رضوان خليل . عدنان رضوان . جميل رجب ابو المشعر . عبدالرحيم علي حسين . جودةالله سالم ابو سرحان . زهير ابراهيم جابر . محمد ابراهيم بدوية . صالح عبد الله مبروك . موسى عبد الله الخاروف . عبد المجيد عارف ابو شريفة . احمد ابو عودة . واجد يوسف محمود مصطفى .

كما قامت السلطة بمصادرة هوية المناضل خالد بن الوليد على مفرزة الميكانيك .

من اساليب الحرب الشعبيه

ان من الامور البديهية والاساسية لانطلاقة اية ثورة تكون محصلة للقهر والمعاناة اليومية القاسية ، ونتيجة لذلك القهر وتلك المعاناة تنطلق جماهير الشعب متمردة على كل المسببات ، رافضة للواقع الشيء ، متطلعة الى مستقبل افضل .

قد لا تمتلك الثورة في بداية انطلاقتها السلاح الحديث الذي تحتاج له في معركتها ضد عدوها الذي يمتلك احدث الوسائل القادرة على القتال، ولكن جماهير الشعب لا تعدم الوسيلة في التصدي لعدوها وانتزاع حقها منه ، فقد علمتنا تجارب الشعوب في العالم ، وتجربة شعبنا العربي في فلسطين بتصديه لعدو شرس ويملك كل وسائل الحرب الحديثة ، بامكانيات بسيطة ويسجل هذا الشعب في كل انتصار جديد على الجيش الاسرائيلي في غزة وفي كل المحتل من ارضنا .

ومن خلال تجارب شعبنا في ثوراته المتلاحقة في عهد الانتداب البريطاني ، نجد ان هذا الشعب الذي لا يملك السلاح قد استخدم وسائل عدة في حربه ضد الاستعمار البريطاني ومن امثلة ذلك انه كان يخلط الرماد (السكن) بالمازوت والبنزين وتوضع على مساحات واسعة من طرق الاسفلت وينتظر احد الثوار في حفرة او وراء ساتر بالقرب من الطريق حتى تمر قافلة الجنود الانجليز والتي تتكون من عدة سيارات ، وينتظر عليها حتى تصبح اول سيارة فيها قد قطعت ثلثي المسافة الموضوع عليها الرماد والبنزين ، فيطلق رصاصة في الاسفلت ، فسرعان ما تلتهب كل المنطقة والتي قد اصبحت عليها القافلة تماما ، فتشتعل السيارات بالنيران ، ويحاول الجنود الفرار من سياراتهم الملتهبة فتتلقفهم رصاصات الثوار ،

بهذه الطريقة البسيطة تمكنت جماهير شعبنا من خوض الحرب الشعبية والتي دوخت الاستعمار البريطاني سنوات عدة وافقدته المقدرة على الحركة ، وقد اصبح عاجزا تماما بالرغم من قوة السلاح الذي يمتلكه من دبابات ومدفعية ورشاشات ، وقد اعترف بذلك عدد كبير من قادة الجيش البريطاني نفسه ، ولناخذ ما قاله هتلر لجنوده ضاربا المثل لهم بثورة شعب فلسطين ، " يا ابناء الراين ليكن مثلكم ثوار شعب فلسطين الذين قد دوخوا الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس ، في حين ان هتلر نفسه كان يعتبر ابناء شعبه انهم في المرتبة الاولى بين البشر .

يوسف سفير : قسم من الناس
لا يعرف خطورة الموقف

صرح يوسف سفير وزير الصناعة والتجارة في خطاب القاه في تل ابيب بقوله : « لا يوجد خوف بان تصبح حالة تقشف في الاقتصاد وكذلك لايوجد خوف من النقص في العمل . ورغم ذلك توجد بعض التاكيدات باننا سنضطر الى اتخاذ خطوات اخرى لكي نتغلب على المصاعب الناجمة عن الوضع الامني والسياسي الحالي ، اذا استمر» .

وانذر الوزير سفير من جراء ذلك بان قسما كبيرا من الناس مازال يجهل خطورة الوضع الحاضر . واثناء التقشف تفهم الشعب ضرورة تقليل الحاجيات ، امر غير معروف الان .

دراسات

خريطة التوزيع السكاني والاجتماعي
لشعبنا داخل الارض المحتلة وخارجها

الواقع الاجتماعي الفلسطيني

لان ثورتنا ثورة تحررية تقدمية ، فان تجارب الشعوب المناضلة هي معيننا الذي لا ينضب ، نستقي منها الدروس وناخذ العبر ، ونستفيد منها بما يتناسب مع طبيعة قضيتنا وواقع شعبنا ونوعية العدو الصهيوني والامبريالي الرجعي الذي نواجهه .

ما هو الواقع الاجتماعي الفلسطيني القائم الان ؟

ان القاء نظرة سريعة على الخريطة للشعب الفلسطيني توضح لنا ان تعداد هذا الشعب بمجموعه تبلغ ٢٫٣٥٠٫٠٠٠ ؛ نسمة موزعين على النحو التقريبي الاتي :

١ — لاجئون ينالون او لا ينالون اعاشة ١٫٣٤٥٫٠٠٠ ؛

٢ — سكان الضفة الغربية غير اللاجئين ٤٧٥٫٠٠٠ .

٣ — سكان قطاع غزة غير اللاجئين ١٣٠٫٠٠٠ .

٤ — اشخاص لم يسجلوا اطلاقا كلاجئين ويعيشون خارج الاردن وغزة ١٠٠٫٠٠٠ ؛

٥ — عرب بقوا في اسرائيل منذ ايار سنة ١٩٤٨ ٣٠٠٫٠٠٠

المجموع : ٢٫٣٥٠٫٠٠٠ ؛

كان ذلك حتى حرب حزيران ؛

من هذا نستخلص ان ٥٧ بالمئة من الفلسطينيين كانوا لاجئين عشية حرب الايام الستة ، وهؤلاء لاجئون ينالون او لا ينالون اعاشة اي انهم يعيشون اعتمادا على مصدرين مشتركين او مصدر واحد ، والى جانب مساعدة وكالة الاغاثة وهي بالدرجة الاولى لا تتعدى نسبة من التموين والتطبيب وتوفير كمية من الطحين ، بالاضافة الى [illegible] من حاجيات اخرى قد يعتمد بعضهم ايضا على مجهودهم الشخصي لتامين [illegible] الغذاء واللباس واجر المسكن ، او [illegible] وترميم بيوت [illegible] ويعملون لقاء اجر [illegible] تكاليفهم الصغيرة [illegible] واما ان يعتمدون على مصدر واحد هو مجهودهم العملي لتامين كافة المتطلبات الحياتية وهؤلاء في غالبيتهم اصحاب حرف وتجارة ، واستهلاكية محلية ، وبعضهم من الطبقات الوسطى ذات العلاقة الاقتصادية [illegible] بالبورجوازية المحلية في الاقطار العربية « بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة » .

كذلك فان ٢٦ بالمئة من الفلسطينيين كانوا بعد حرب حزيران من سكان الضفة الغربية « ٢٠ بالمئة من الفلسطينيين » وقطاع غزة « ٦ بالمئة » غير لاجئين اي من الفلاحين في غالبيتهم اضف الى هذا نسبة اقل من الطبقات الوسطى والبورجوازية الصغيرة ، ونسبة اقل [illegible] هذا من [illegible] الاقطاع في الضفة والقطاع . اما خارج الضفة الغربية وقطاع غزة ٤ بالمئة [illegible] الفلسطينيين لم يسجلوا [illegible] كلاجئين وهؤلاء من [illegible] والطبقات الوسطى [illegible] الذين ارتبطت مصالح [illegible] الاقتصادية [illegible] في الدول العربية ونشاطها الراسمالي [illegible] ومقاولات وتجارة [illegible] وخارجية كبيرة وملكيات [illegible] ونسبة اقل [illegible] صناعي وزراعي [illegible]

وهنالك نسبة من الفلسطينيين « ١٣ بالمئة » الذين بقوا في اسرائيل [illegible] الحكم العسكري حتى [illegible] قبل حرب حزيران [illegible] وغالبيتهم من الفلاحين او [illegible] والحرفيين والصناع [illegible] الصغيرة [illegible] « الاسرائيلية » ، وذلك [illegible] تاريخية تتعلق بالنمو [illegible] الى المدن وضواحيها ، [illegible] « بالاضافة [illegible] المخطط الصهيوني بابعاد [illegible] عن هذه الصناعات [illegible] مع تقليل الاقطاع في فلسطين [illegible] من الطبقات الوسطى [illegible] الموجودة على هامش [illegible] اليهودية في فلسطين هذه [illegible] بعض مظاهر الواقع الاجتماعي الفلسطيني ، وهناك [illegible] بعد حرب حزيران .

البقية من ٣ عمود ٧

صور نضالية مشرقة من كفاح الشعب العربي في عربستان
لثورات والانتفاضات لم تتوقف منذ بداية هذا القرن وحتى اليوم

نى كلمة عربستان باللغة الفارسية ارض العرب واسمها الاحواز باللغة العربية وقد حافظت هذه البلاد على ها العربي حتى الان وهي تشكل امتدادا طبيعيا واضحا العربي وتفصلها عن ايران سلسلة جبال عالية طبيعية .

مساحة عربستان ١٨٥ م مربع ، يقطنها اليوم ٢ ملايين عربي يعانون ستعمار الايراني الذي ارضهم بمساعدة يا التي منحت ارض ن الصهاينة ..

ي سكان هذا الاقليم الى عشائر عربية من تا بنو كعب — بنو طرف ه — المحيسن — بنو بنو لام — بنو مالك — وغيرهم . فقد سكن هذه البلاد منذ اربعة ينة قبل الميلاد ، لقد على هذه الارض العربية كثيرة من احتلالها من كورش » ملك الفرس تكبر حتى دهمها بعد سقوط بغداد ، ولقد عربستان كبقية العربية للحملات ت الاستعمارية ، حتى العالمية الاولى ، حيث ابعة للسلطة العثمانية وتتمتع بنوع من الحكم عندما قامت تركيا ضد الانجليز قامت بتحريض رضا بهلوي ، عربستان وذلك لكسبه ها في الحرب ولاضعاف العثماني .

ت العربية ستان :

ملك ايران عام ١٨٥٧ عن ارض عربستان دولة مستقلة يحكمها ، وظلت هكذا حتى م حين قام والده الحالي بالهجوم على ، غير ان العرب الدفاع عن وطنهم من الجبال التي تفصل عربستان عن ايران معاقل لثورتهم دفاعا عن ارضهم ونضالهم العنيف ، والذي قد شارك فيه جماهير الشعب بكامله مما اضطر الجيش الايراني بعد شهرين ونصف ، من القتال للتراجع عن عربستان فوقع مع امير عربستان معاهدة صلح وعدم اعتداء وطلب اعادة الصلات الاخوية بين البلدين ، فرحب العرب بذلك واستقبلوا رضا بهلوي رئيس الوفد في ميناء المحمرة ، حيث وصل على طراد انجليزي وبقي ضيفا على الشعب العربي ثلاثة ايام وبعدها عزم على الرحيل وخرج الامير العربي لوداعه ، ودخل الطراد الانجليزي ، فأمر رضا بهلوي باعتقال الامير العربي ويقصف المدينة وكان الجيش الايراني يقوم بمهاجمة حدود عربستان من جميع الجهات . بعد هذه الخطة اللئيمة تمكنت القوات الايرانية من الدخول الى عربستان عن طريق الخليج العربي وفرض السيطرة والظلم والاضطهاد على الشعب العربي حتى اليوم .. وبالرغم من كل وسائل الارهاب والقهر بقيت الجماهير في عربستان تلتهب ثورة ونقمة وظل الشعب العربي فيها ناقما على الحكم الايراني الظالم مطالبا بالحرية والاستقلال وقد عبر عن ذلك بعدة انتفاضات ثورية نذكر منها : —

١ — ثورة الفدائيين

وهم حرس امير عربستان الشيخ خزعل لكن ثورتهم اخمدت واعدم الالف الشباب العرب دون محاكمة .

٢ — ثورة عشيرة كعب الدبيس

عام ١٩٤٠ بقيادة الشيخ حيدر استطاعت تحقيق بعض النجاح لكنها اخمدت بالخديعة والمكر .

٣ — ثورة الغجرية :

قادها الشيخ جاسب الخزعل وتمكن من قتل الكثير من جنود وضباط ايران لكنها قمعت بوحشية .

٤ — ثورة بني طرف

عام ١٩٤٥ قضوا على كثير من جنود وضباط ايران واسقطوا طائرة حربية ولكنهم تراجعوا امام الطائرات والدبابات وفشلت ثورتهم .

٥ — ثورة الشيخ قدخدر

عام ١٩٤٥ في سواحل شط العرب وجنوب عبادان وتمكنت من ازالة الحاميات الايرانية لكنها فشلت امام الطائرات والدرعات ايضا .

حزب السعادة الثوري في عربستان

لجأ العرب الى المقاومة السلبية فأسسوا حزب السعادة العربي الذي بدأ نشاطه بتنظيم الجماهير تنظيما ثوريا حتى يتمكن من قيادة الجماهير في ثورة عارمة تكون قادرة على الصمود وتحقيق الاستقلال ، وعندما استلم الدكتور محمد مصدق شؤون الحكم في ايران عزم على سلوك سياسة وطنية حرة وتقويض اركان الحكم الرجعي ، بادر الى طلب معاونة هذا الحزب وتعهد في اتفاق سري انه في حال نجاح سياسته منح اقليم عربستان استقلاله الذاتي لكنه فشل واعتقل وسجن واعيد الشاه الى البلاد فعاد الظلم والطغيان ينصبان على العرب وحل حزب السعادة وطورد اعضاؤه في كل مكان .

جبهة تحرير عربستان

في عام ١٩٥٦ ، تنادى العرب في عربستان لتشكيل حركة قومية ثورية سياسية تقوم بالكفاح ضد الحكم الايراني الظالم ورفعت هذه الجبهة شعار تحرير عربستان ، وقد درست هذه الجبهة اسباب فشل الثورات والحركات العربية لتعمل على تجنبها .. كانت اول العمليات التي قام بها التنظيم العسكري للجبهة القومية لتحرير عربستان في ١—٦—١٩٦٢ ، وقد قوبلت تلك العملية بالارهاب وقتل الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال بدعم من امريكا . وفي يوم ١٠—١١—١٩٦٣ م القت السلطات الايرانية القبض على ١٦ عضوا من اللجنة القومية العليا للتحرير وزجت بهم في المعتقلات ، حيث لاقوا أبشع انواع التعذيب ، وفي عام ٦٧ خلال حرب حزيران نسف ثوار جبهة تحرير عربستان انابيب النفط في عبادان ومدينة الاهواز وقدمت الجبهة عددا من شهدائها في سبيل التحرير ويشكو قياديو هذه الجبهة من قلة الدعم من البلاد العربية الموجودة على مقربة منها ، وبالاحرى انعدام الدعم .. فمن اهداف الحركة في عربستان : —

١ — تحرير عربستان من الاستعمار الاستيطاني الايراني تحريرا كاملا وشاملا .

٢ — تحقيق الوحدة مع الاقطار العربية والانصهار فيها

٣ — اقامة مجتمع عربي تقدمي في عربستان تنفيذا لمطالب الجماهير العمالية والفلاحية الكادحة وتحقيقا لامال الانسان العربي في التقدم والارتقاء بالرغم من نكبتهم بالاستعمار الايراني ، فهم يتطلعون بشغف لليوم الذي تتحرر فيه فلسطين من العصابات الصهيونية وجميع الاراضي العربية لتحقق بناء المجتمع العربي الحر الموحد .

الارهاب الايراني : —

ان المواطنين العرب يلقون ابشع انواع التعذيب والاضطهاد والتمييز العنصري البغيض ، على ايدي السلطات الايرانية فالسكان العرب يعيشون حياة اجتماعية واقتصادية متأخرة محرومين من جميع الحقوق المدنية والسياسية تحت ظل القوانين الجائرة وأعمال الملاحقة والقمع التي غايتها ابادة وافقار العرب وتهجيرهم من وطنهم .. وقد سنت السلطات الايرانية ، قوانين ومواد جائرة وتشريعات تعسفية تحرم على سكان عربستان حقوقهم المشروعة في التعليم باللغة العربية ، واستبدالها بالايرانية ، واغلاق المدارس الاهلية ، وبمنع التحدث بالعربية وبمنع القاء الخطب في المناسبات ، او المهرجانات في جميع انحاء



عربستان ، وجورا في الظلم فقد الغوا جوازات سفر الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد العربية كما حرم على جميع السكان القيام بزيارة اي جزء من الوطن العربي ، اضافة الى ذلك فقد منع العرب من شغل الوظائف الحكومية او الانتساب الى الكلية الحربية ، ومن يحمل شهادة حقوق ممنوع من ممارسة المحاماة امام المحاكم .. وامعانا في الظلم ، والذي قد فاق كل حد باصدار امر يحرم على العربي ارتداء الزي العربي كما حرمتهم من تسمية ابنائهم بأسماء عربية .. كما وضعت الحكومة الايرانية عربستان تحت حكم عسكري ظالم وقوانين عرفية صارمة فمنعت التجول في القرى والمدن من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة الرابعة صباحا ، وعدم التجمع في الاماكن العامة — المقاهي — دور السينما — الميادين — الساحات .. وعدم التواجد بتاتا في المناطق التي يسكنها الايرانيون ، وعدم الاستماع للاذاعات العربية وخاصة التقدمية منها

اتخذت الحكومة الايرانية مجموعة من القرارات التعسفية والتي تبيح لها بمعاقبة كل عربي يخل بأحد البنود المدرجة سابقا ، وتتراوح العقوبة من السجن مدى الحياة او النفي الى مكان مجهول الى الاعدام بالتعذيب ، اذا شك في امره انه من جبهة تحرير عربستان .

وقد حددت الحكومة الايرانية المهن التي يمكن للعربي ان يعمل بها فقط :

١ — الملاحة ٢ — صيد الاسماك ٣ — قيادة السيارات ٤ — العتالة ٥ — حراسة ارض الموانيء ٦ — الرعي ٧ — اعمال البلديات من كنس الشوارع والتنظيفات . وقد جاء ذلك بناء على طلب كبار التجار اليهود ، والذين يسيطرون على مقدرات البلاد الاقتصادية .

النشاط الصهيوني في ايران

لقد اوجدت المصالح الاستعمارية اسرائيل من اجل ابقاء هذه المصالح في الشرق اذا فان اسرائيل موجودة اينما وجدت هذه المصالح .. وايران قاعدة ضخمة للذين يمارسون قتل الشعوب وتدمير الحضارة .. لقد سيطرت الصهيونية على اسواق ايران وتجارتها وتملك الصهيونية متاجر كبيرة للسجاد واسهم كثيرة في البنوك والشركات الايرانية وتعطي السلطات الايرانية تسهيلات خاصة للجواسيس الصهاينة ورجال المخابرات الاسرائيلية للعمل في عربستان . فهناك منظمات يهودية ، مثل : منظمة المرأة اليهودية ومنظمة الشبيبة اليهودية وعدد من الصهاينة المشهورين الذين يملكون مكتبات ضخمة لتبيع الصحف الاسرائيلية ، وكل ما يصدر عن اسرائيل والحركة الصهيونية من مؤلفات وخاصة التي تعمل في المجال الدعائي والاعلامي ومنهم من يقوم باصدار صحف اسرائيلية منها جريدة « برجم حاور ميانه » وتعني علم الشرق الاوسط وجريدة « ستار شرف » ومعناها نجمة الشرف ومن هنا يجب ان نعي ان نضال عربستان هو نضال الامة العربية الواحد ، ضد الامبريالية والصهيونية . فمعركة عربستان اذن هي معركة وجود او لا وجود وهي معركة كل عربي صميم .

حدة الثوار بين سلبياتنا والمؤامرات المضادة
نا هو الطريق لترسيخ وحدتنا وتصعيدها

اول قوى امبريالية عديدة ، وضع كافة امكانياتها تجربتنا الجديدة ، فكما ان شعبنا قد فهم ان الوحدة تعني المزيد من الانتصارات ، وتلافي الكثير طاء ، كذلك فان القوى الامبريالية الطامعة لاستعباد قد شعرت ان انشوطا جديدا قد وضع على عنقها بيد نه . ومسمارا قويا نعتبها عليها ان قلاعه قبل ان ينهيها . الى وسائل مختلفة ستور الشقاق داخل .. وستحول همها للبحث عن الاخطاء ، ع عن طيبة خاطر عبر وسائلها الاعلامية ، لاقناع شعبنا بان عنه انما هو حبر على وان من المستحيل تحقيق دة داخل الثورة نية مستغلين بعض والممارسات السابقة على الفروقات العميقة ن صفوفنا ، وستكون التي يمكن ان تقع غم خبرتنا في العمل ضمن الجديد وربما يقامرون بين بيتنا ، ومن الحتمي افشال هذه المخططات همنا للوضع الجديد من اجل تكريسه .

رة سريعة للجرائد بالية الصادرة في الخارج الاسبوع الماضي ، ستجد لات المكشوفة لايران ما او منظمين والتركيز دون اعتبار الوضع الجديد . وقد تكون لنا يد في هذا الايراق نتيجة سهو وقع عن حسن نية ولكن الشيء الضروري الحذر الشديد من هذه الناحية ، لان هذا الخطأ سيعمم ، ولاننا لازلنا تحت تأثير الممارسات البرجسية السابقة ، فسنسمع اصواتا كثيرة ترتفع لتعلن ان المنظمة الفلانية لا تلتزم بالوضع الجديد الخ .. وسيدخل شعور كثيرين ان الوحدة الجديدة ليست اكثر من تكتيك للخروج من حالة معينة ، وسيظهر هذا على شكل تهلهل بسبب الوحدة في المستقبل . وسيترك ذلك اثارا سيئة على شعبنا الذي سيدخله شعور اليأس لعدم القدرة على تحقيق الوحدة الوطنية ، لان بصمات الشرذمة لاتزال عالقة في ذهنه ولايزال يعاني من اثارها .

ان المركزية الديمقراطية شرط رئيسي لتلافي الوقوع في هذه الاخطاء وهذا جعلنا بالتالي نغوص في اعماق الوحدة الجديدة . ونسأل انفسنا كيف تفهم المركزية في الصيغة الجديدة ؟ تشكيل هيئة عليا تقوم بمهمة وضع الخط الذي سينتهج عبر المرحلة ، يلزم فيه الجميع ضمن جو ديمقراطي باب النقاش مفتوح للجميع تخضع الاقلية فيه للاكثرية .

المركزية الجديدة تتطلب ان يكون هناك اعلاما واحدا وميليشيا واحدة الخ .. ومن البديهي ان القرارات ستكون ملزمة لجميع الاجهزة في الداخل والخارج عربيا ودوليا

وهذا بالتالي سيرسخ روح الوحدة والانضباط داخل صفوفنا . ولكي نستطيع ان نغلق الابواب التي يمكن ان تمزق ريحها صلابة وحدتنا ، علينا ان نكرس المركزية الديمقراطية وعلينا ان نضع باعتبارنا ان هذه الوحدة الجديدة لم تتحقق الا بعد تضحيات كبيرة قدمها شعبنا لافشال مخططات الامبريالية ومهما حملت الينا من سلبيات ومهما حاولت الاجهزة الامبريالية تمزيقها فيجب ان نضع في اعتبارنا الامور التالية :

١ — ان الوحدة الجديدة ، وحدة تمخضت بعد صراع وبطولات خاضها شعبنا سويا ببطولة لاتزال شعوب العالم تتحدث عنها .

٢ — مهما اختلف الحكم فان المقاتلين الذين سطروا البطولات ينتمون الى الثورة الفلسطينية بكافة فصائلها وهذه قضية يجب ان تكون لدينا الثورية لأعلانها ، (من المألوف ان نرى في اكثر من منطقة ان الميليشيا تطلب ان يكون القائد عليهم فلان من منظمة اخرى لانه قاتل ببسالة ايام ايلول السوداء) .

٣ — الخلافات الايديولوجية التي طالما ملأت الصفحات بها ، غير موجودة عند العناصر وفي القواعد ، وان وجدت ففي داخل رؤوس المثقفين والذين لايعرفون طبيعة مقاتلينا وشعبنا ، ان الثقافة المتشابهة التي يحملها مقاتلونا مهما اختلفت انتماءاتهم التنظيمية وفهمنا لها «مهما كانت» ، ستساعد كثيرا في وضع البرنامج الذي يزيد من وعيهم وصلابتهم

٤ — ضرورة بناء التنظيم الصلب الموحد المنضبط وامتلاك الخط السياسي الصحيح ، بناء على تحليل علمي للواقع الذي نعيشه بتناقضاته العدائية والغير عدائية لتعيين اصدقائنا الحقيقيين لضرب اعدائنا الحقيقيين واضعين في اعتبارنا التجربة السابقة وما حملته لنا من ايجابيات وسلبيات ووضع برنامج سياسي ونظام عملي واضحين لهذه المرحلة .

اذا وضعنا هذ الامور كلها في ذهننا خلال نضالنا اليومي فان محاولات الامبريالية لتفسيخ وحدتنا ، ستبوء بالفشل وستجد تلك مستحيلا ، لانها وحدة تكرست بدماء الشهداء ولانها ضرورة لنجاح ثورتنا .

بيان هام — بقية

للنظر في تنفيذ اتفاقية عمان واتخذت قرارات هامة منها :

١ — تقوم اللجنة المركزية باعادة تنظيم المليشيا وتوزيعها توزيعا جغرافيا على اساس الاحياء وزيادة الضبط والربط فيها وجمع اسلحتها على قاعدة التوزيع الجغرافي .

٢ — تقوم الحكومة باعادة تنظيم المقاومة الشعبية وتوزيعها توزيعا جغرافيا على اساس الاحياء وزيادة الضبط والربط فيها وجمع اسلحتها على قاعدة التوزيع الجغرافي .

٣ — تتمتع الاماكن التي تجمع بها اسلحة المليشيا بكامل الحصانة ، علما بان هذه الاسلحة اسلحة فردية .

٤ — تنطبق هذه القرارات على مدينتي اربد والزرقاء وكافة مدن وقرى المملكة .

٥ — تزال الصبغة العسكرية عن كافة المخافر بالعاصمة .

٦ — يسحب لواء الامن من عمان ويرجع الى مواقعه الاصلية التي كان يحتلها قبل الحوادث .

٧ — تلغى جميع التدابير الاستثنائية المتعلقة بالتفتيش داخل العاصمة .

٨ — يمنع اقتناء وحيازة وحمل السلاح كليا في مدينة الزرقاء وينسحب هذا المنع على المليشيا والمقاومة الشعبية .

٩ — يعاد النظر جذريا في كافة نقاط التفتيش خلال اسبوع من تاريخ اليوم وعلى ضوء تنفيذ هذه القرارات .

وتعتقد اللجنة ان هذه القرارات تكتسب اهمية بالغة لانها تعرضت الى كافة النقط الحساسة التي تعرقل من اجلها تنفيذ الاتفاقيات تنفيذا كليا ، كما انها ستزيل كل اسباب التشنج الذي حصل في الايام الاخيرة من جراء عدم التقيد بالاتفاقيات وسيلمس المواطنون النتائج الايجابية التي ستحقق في الايام القريبة القادمة مما يرجع الاطمئنان الى النفوس ويفسح المجال امام التعاون الاخوي النزيه .

دراسات — بقية

الفلسطينيين في الدول العربية والخارج

ولو نظرنا الى الخريطة الاجتماعية للشعب الفلسطيني خارج الارض المحتلة فاننا نجد ان هناك وجود للفلسطينيين في كل من ج. ع. م ؛ والعراق » ومعظمهم موجودين في هاتين الدولتين لاسباب دراسية » . وهناك عدد في سوريا ولبنان بنسبة ٦ بالمئة في الاولى و ٧ بالمئة في الثانية من الشعب الفلسطيني .

اما امارات الخليج العربي والسعودية فان ٠٠٠ر٣٥ منهم يتواجدون في الكويت و ٠٠٠ر٢٠ في السعودية و ٠٠٠ر١٠ في الخليج وهؤلاء في غالبيتهم من البورجوازية الصغيرة والموظفين مستفيدة من الشركات الاجنبية او الحكومات المحلية . ولكنهم على ارتباط باهاليهم في الاردن وغزة وسوريا ولبنان . وان نسبة من هذا العدد من الطبقات الوسطى المرتبطة اكثر بالاوضاع الاقتصادية المحلية ، بالاضافة الى كل هذا فاننا نجد تجمعا من الطبقات الفقيرة في محاولة منهم لتحسين اوضاعهم المعيشية .

ولو اردنا ان نستعرض الواقع الاجتماعي للفلسطينيين الموجودين في دول المغرب العربي فاننا نلاحظ ما يلي : —

ان هناك ما يقرب من ٠٠٠ر٥٠٠ فلسطيني يشكلون تجمعا فلسطينيا له خريطة طبقية ايضا ؛ وهم اما طبقات وسطى او راسمالية او طلاب علم .

خلاصات ونتائج :

من كل هذا نستنتج ان :

١ — هناك اكثرية عددية من شعبنا تتركز في الضفة الغربية والقطاع والاردن ، يتفاوت وضعها الطبقي بين الانسحاق في المخيمات ؛ وبين اوضاع احسن نوعا في بعض المناطق — وقوى هي من بقايا الاقطاع تمتاز بالمواقف الوسطية ومنها من هو مطية سهلة لمشاريع الامبريالية والصهيونية . مثل مشروع « الدولة العميلة » .

٢ — ان خدمات وكالة الغوث تعوض البلدان التي يقيمون فيها اقتصاديا . مما يوازي نسبة الايدي العاطلة عن العمل والتي تشكل ثلثي عدد اللاجئين « ٣٥ — ٤٠ مليون دولار سنويا » وهذا التعويض يعتبر بمثابة « ربح بديل » .

٣ — ارتفاع نسبة البطالة .

ومن الناحية السياسية :

لقد رفض شعبنا كل محاولات التصفية للقضية ؛ كما رفضوا مشاريع الاسكان والتوطين ، وكافحوا في صفوف حركة التحرير الوطني العربية عندما بزغت شمس العمل الفدائي الفلسطيني سنة ٩٦٥ كانوا الطلائع التي تشق طريق الكفاح المسلح لجماهيرنا العربية .

ولكن ما هو الحال الذي آلت اليه الاوضاع الذاتية للشعب الفلسطيني ، بعد هزيمة حزيران ؟

لقد تغيرت النسبة العددية للفلسطينيين ، اذ اصبحت الضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي المحتلة منذ سنة ١٩٤٨ محتلة من قبل الاسرائيليين ، وبقي هناك ما يقرب من ٠٠٠ر٥٦ر١ ؛ فلسطيني يناضلون ضد سياسة التهجير والابعاد التي تمارسها اسرائيل لتفريغ المنطقة من سكانها الذين يشكل تكاثرهم خطرا كبيرا على هوية الدولة الاسرائيلية ، لو حصل دمج للمناطق المحتلة .

وكان للتوزع الجغرافي الجديد للشعب الفلسطيني ، اثره على الصراعات القائمة في المنطقة ، ويبدو هذا الاثر اكثر وضوحا لو علمنا بأن نسبة اللاجئين بما فيهم سكان الغور في الاردن الى غير اللاجئين هي ٢ — ١ من السكان .

من خلال هذا العرض للخريطة الاجتماعية لتوزع شعبنا يبدو واضحا ان الغالبية العظمى منه يحكم واقعها الاجتماعي والمعيشي مهيأة للمشاركة بحركة التحرر الوطني مع وجود تفاوت في مدى البذل والعطاء الذي يمكن ان تقدمه كل فئة في هذا الصراع . كما علينا ان نلاحظ في النتيجة ان خصائص ثورتنا ووجود اكثر من مليون من شعبنا مطرود من ارضه تصبح امكانية العطاء والبذل اكبر لدى الفئات البرجوازية .. لان لهم مصلحة حقيقية في العودة لارضهم وفي الحصول على هوية المواطنيه .

اجتماع جماهيري — بقية

نفى فيها ان الجيش يعتزم دخول مدينة اربد او عمان او اي حي من احيائها لا المصاروة ولا الاشرفية او غيرها ..

وقال : ان على الدولة واللجنة المركزية الالتزام بالاتفاقات المعقودة .. كما ان علينا تناسي الاخطاء الماضية ، وفتح صفحة جديدة .. ان من حق الفدائيين البقاء والوجود في البلاد ، كما ان من حق الدولة ممارسة الامن ، ولا يوجد تعارض بين الوضعين ..

وان الاقتتال الذي يدور بين الجيش والفدائيين ليس من مصلحة الشعب .

هذا وكان محافظ مدينة اربد السيد أحمد الهنداوي قد ألقى كلمة بالجماهير قال فيها :

ان ما يجري حاليا في البلاد هو تفريق لوحدة الشعب ، ولن يخدم الا الصهيونية والامبريالية ، ويجب ان يتوقف ، فالمصلحة الوطنية العليا تستدعي ايقاف كل هذه المظاهر الاستفزازية . ومطلوب من اجل ذلك ان تلتزم الدولة واللجنة المركزية بالاتفاقات .

وقال : ليس من مصلحة الشعب ان يقضى على الثورة .. وعلى الجيش والفدائيين ان يقاتلوا معا العدو الصهيوني ..

ثم ألقى اللواء أحمد سليم رئيس لجنة بلدية اربد كلمة قال فيها : —

اريد ان اتكلم بصراحة بصفتي رئيسا لبلدية اربد .. ان التعسر يخيم على اربد لان الجيش يريد ان يدخل المدينة وان الفدائيين سوف يقاتلون الجيش في المدينة ، دفاعا عنها ، وان المواطنين لا يريدون دخول الجيش الى المدينة ، ولا يريدون من الفدائيين ان يقاتلوا الجيش في المدينة .. والمطلوب من الجيش والفدائيين ان يتوجهوا الى الجبهة لقتال العدو الصهيوني .

ان الاهالي يرحلون من المدينة والتجارة كاسدة ، ونريد ان تلتزم الدولة والثورة بالاتفاقات المعقودة ع

هتاف كل الجماهير..
المجد لحملة البنادق المقاتلة...

حين انتظمت صفوف شعبناقوافل عظيمة خلف بنسادق التحرير والخلاص كانت تدركجيدا ان هذههي الخطوةالاولى فقط في رحلة الالف ميل والتيستصل بعدها الى شواطيء النصر الموعودة في يافا وحيفاوكل فلسطين •• واذا كانت رحلة الالف ميل هي رحلةالتحديات والتضحياتوالعذاب الرائع من اجل الوطن ، فانانتقال شعبنا الى الخطوة الاولىمنالرحلة يساوي عظمةالرحلة كلها •• فان ينتقل




شعبنا من العالم المهزوم الذي كان يحياه الى العوالمالثورية الوضيئة والمليئة بالبشر والتفاؤل والتضحية لهو أمر على أكبر درجة من الاهمية والروعة ••

وعودة سريعةالى حياة شعبنا قبل ان يشرع بنسادق الحرية والكرامة تكشفببساطةرائعة عن عظمة التغيير الذي حدث في وجدان شعبنا وضميره

الملايين تلهث طوال عشرينعاما وراء السراب والرغيف •• وتتمزقبين احلامهاالورديةوبين قسوة الحياة في مخيمات الذل والتشريد والاهانة ••

«احلم ايها اللاجيء كماتشاء •• ولكن كن حذرا ولا تصحو من احلامك ••لاتستيقظ •• ولاتتحرك انفاسك معدودة •• وحركاتك مرصودة•• والزنازين تنتظر كل من يصحو ويحاول ان يزيح بيديهغمامة الليل الطويل» وبين قسوة الحلم الوردي وارادةالعمل المغيرة استقبلت زنازين وسجون ومعتقلاتالمنطقة كلهاالالاف من شبابنا واكلت من اعمارهم وجلودهم بساطيروسياط الارهاب والزمن الاسود الطويل الذي عاشوه في ظلامليل الارهاب ••



ولكن الفجر الوردي •• دائما كان يلوح في الافق نديا رائعا رغمكل العذابات ••

ومن ظلمة ليل الهزيمة والارهاب •• تسل شباب من شعبنا بنادقهم ومضوا عبر النهر ليرسموا بدمهم سهما عظيما يملأ كل افاق وجودنا وحياتنا يقول :

هذا هو الطريق فاعبروه •

وفي اثر الخطوات الطيبةالمعطاءة العظيمة •• عرف شعبنا درب الخلاص •• واكتشف بوعي الدم النازف طريق الحرية ••

فانتظم شعبنا قوافل عظيمةخلف بنادق التحرير والخلاص ••

وكانت هذه بداية الرحلةالطويلة •• وعلى الجانب الاخر وقفت كل قوى الظلاموالاستغلال والاستعباد ••

خفافيش الليل يرعبها ضوءالصبح الذي يزحف من وراء الافق نحو البنادق المقاتلةوكانمحتما ان يقع الصراع بين جنود الصباح وخفافيش الليل

وسالت دماء الشهداءارجوانية كطلعة الفجر •• وبالدم كان شعبنا يلونالصباحالجديد ويصنع نهاره الابدي •• نهارا بلا غيوم وبلاخفافيش ••

والمعركة بين قوى الليلوالصباح لازالت طويلة وشاقة •• وشعبنا يعرف جيدا طول الرحلة وقسوة الطريق ••

لكن شعبنا يعرف ايضا ويحكمتجربة التاريخ كلها :

«ان احلك ساعات اليومهيظلمة ماقبل الفجر» •

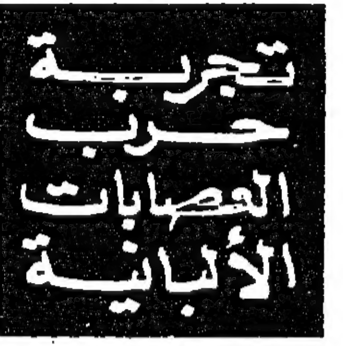
وشعبنا يؤمن ان الليللايزول الا بزنود الرجال وان الصبح لايبزغ الا من فوهات بنادق الثوار ولهذا فضمير شعبنا يهتف دوما :

«خير لك ان تضيء شمعةمن ان تلعن الظلام» •

لان : «ظلام العالم كله لايستطيع ان يطفيء شمعة» •

ومن اجل كل الطموحات والتطلعات التي تختلج فيوجدان شعبنا وامتنا انتظارا للفجر الجديد •• من اجلالامال العظيمة بالبنادقالمقاتلة •• فان جماهيرنا ستبقى علىاصرارها وصمودها امام كل التحديات في كل يوم تقدمقرابينالفداء والتضحية على مذبح الفجر الوليد •• ومن ملءضميرها واشواقها تهتف :

المجد للبنادق المقاتلة ••



تجربة حرب العصابات الألبانية

مشاركة الفلاحين الألبان في حرب العصابات
الفأس لحفر الكهوف والبندقية لمقاتلة الغزاة

كان الثقل الحقيقي للثورة الالبانية يتركز في الجبال ، حيث تشكل هذه الجبالبكهوفها واوديتها واحراشها حماية ممتازة للثوار يستطيعون فيها ان يقيموا بالاضافة الى معسكراتهم ، مراكز للتدريب ومستودعات ومراكز طبية وتعليمية ، كما تستطيع الكوادر الثورية ان تنشط في صفوف الفلاحين وتجندهم للقتال في صفوف الثورة •

عند بدء الثورة كان الريف الالباني متخلفا تخلفا شديدا ، وكان يعاني كذلك من اثار سيئة ناتجة عن اهمال النظام الشديد للريف ونظرته اليه كبقرة حليب تقدم دون ان يكلف النظام نفسه تقديم اي خدمات للريف •

وهذا تسببفيخلق صعوبات كبيرة للثورة عند بدء انطلاقتها، حيث كان الفلاحون يحجمون عن تقديم اي عون للثوار ، وهذا تطلب بذل جهود جبارة لتثوير الريف ، وكان منطلق الثورة في ذلك هو الاعلان على ان الثورة تهدف الى جانب طرد الجيش الغازي الى القضاء على الاقطاع ، بحيث يمتلك كل فلاح الارض التي يفلحها •

ومع مرور الشهور الاولى، بدات مشاركة الفلاحين في الثورة تأخذ ابعادا اعمق ، وبدأت الثورة تجد جوا افضل للبناء والحركة ، فتضاعف عدد المقاتلين ، وبدأ الفلاح عن قناعة يقاسم المقاتلين لقمة العيش ، وينقل على مواشيه المؤن والاسلحة والذخائر ويجمع المعلومات عن تحركات العدو •

وكما كان النضال في المدن عند بدايته يبدو صعبا ومرهقا فقد كان في الريف اكثر صعوبة وارهاقا وكان الثوار مطالبين الى جانب قتال العدو بتأدية أمور كثيرة اهمها :

اولا : الحفر ، فعدد الكهوف في الجبال لم يكن كافيا لايواء الثوار وحاجياتهم، لذلك عمدوا الى البدء في حفرالكهوف التي بلغ عددها عدة مئات من الكهوف المحصنة والقادرة على حماية الثوار منعوامل الطبيعة القاسية الى جانب اخطار القصف الجوي والمدفعي •

ثانيا : التموين ، حيث كان جيش العدو يعمد دائما الى اتلاف كافة المزروعات ، لمنع الثوار من الاستفادة منها ، لذلك عمد الثوار الىاستصلاح اراضي واسعة في المناطق الجبلية الوعرة التي يتعذر على جيش العدو الوصولاليها وبهذا كانوا يوفرون القدر المطلوب الى حد ما من المواد التموينية •

وفي الزراعة كانوا يراعون زراعة المواد الاكثر ضرورة ، فمثلا لم يكونوا يزرعون التبغ علما بان الارض عندهم تنتج اجود انواع التبغ ، وتوقفوا عن زرع الكرمة ، واصدروا قانونا ثوريا منع بموجبه شرب الخمر ، وكانت عقوبة الذي يخالف اي قانون ثوري هي الاعدام •

ثالثا : الملابس : وكانوا دوما بحاجة الى الملابس الثقيلة لمساعدتهم على مواجهة الطقس القاسي ، فاهتموا بتربية الاغنام للاستفادة من صوفها ، وكانت النساء دوما يعملن على صنع الملابس في المدن والقرى الى جانب الاعمال الاخرى، وكانوا يصنعون كذلك الاحذية من جلود الابقار او غيرها من المواشي لان الحذاء كان بالنسبة للمقاتل من اكثر الاشياء أهمية •

رابعا : الخدمات الطبية ، وكانت في مستوى ضعيف جدا حيث يتعذر استيراد الادوية من الخارج ، كما ان النقص في عدد الاطباء ادى الى تفاقم المشكلة ، فعمدوا الى تدريب عدد كبير من المرضين والمرضات ، الذين كانوا يقومون باعمال الاطباء في وحدات الجيش ، وبين سكان القرى ، وكان الجريح في العادة لا يتلقى علاجا معقولا ، الا بعد مرور اكثر من عشر ساعات ، وفي بعض الاحيان اياما طويلة ، وكانوا يستخدمون في الجراحة ادوات بدائية جدا معروضة الان في المتحف الحربي في تيرانا ، كما كانوا يعمدون الى الاعشاب البرية لعلاج كثير من الامراض ، الخدمات الطبية مع مرور واستطاعوا ان يتدبروا أمر الشهور ، حيث استطاعوا ان يستولوا على كميات كبيرة من الادوية من مستودعات الجيش الغازي ، كما ازدادتمهارات المرضين والمرضات الطبية•

لقد صمد الريف الالباني على طول سنوات الثورة أمام اقسى الهجمات البربرية ، وتمكنت الثورة ان تفرض وجودها في الريف ، وان تقيم في البلاد بعد تقسيمها الى مقاطعات حكما محليا بدأ يهتم بمعالجة الكثير من الاموراالتي كانت تثقل كال الثورة ، وبدأ الفلاح الالباني يتحول من انسان خانع مستسلم الىمقاتل ثائر يرى مستقبله ومستقبل اولاده في انتصار الثورة ، وبدأ يلمس بنفسه مقدرة الثورة والشعب في ضرب الجيش الغازي وتحويله من اسطورة مرعبة كانت تسيطر على ذهن يعمل الثوار فيها تقطيعا يوما الفلاح الى العوبة مضحكة، بعد يوم •

ان معاناة الفلاح الالباني طوال ايام الثورة اثمرتبشكل كانت تخطط له الثورة ، فالذي يزور الريف الان يجد ان الكهرباء تصل الى كل بيت في ابعد القرى ، حيث توجد المدارس ودور الحضانة ، والمكتبات العامة ، وحيث تمتلك القرية الارض ، التي كان يمتلكها الاقطاعي وأصبح المستقبل يحمل للفلاح دائما المزيد من الرخاء والسعادة •

وتمكن الانسان الالباني ان يعيد بناء اقتصاد بلاده ، وان يمهد الطرق ويقيم الجسور ، والعبارات من جديد ، كما تمكن من اقامة شبكة هاتف عصرية تصل كافة انحاء البلاد بالعالم •

وهكذا يستطيع الشعب المؤمن بثورته وقدرته على تحقيق الانتصار ، وعلىاعادة بناء بلاده وتحويل أيامه الى ايام سعادة وبناء وتقدم •

من قاموس الثورة ...
أحد قوانين حرب العصابات

احد قوانينحرب العصاباتالاساسية يقول •

اذا تجمع عدوك فهاجمهحتى يضطر لملاحقتك فتنتشر قواته •• وعند انتشارهاتهاجم كل موقع على انفراد لتبيده فيضطر مرة اخرىلاعادة تجميع قواته فتسيطر قوات العصابات على الارضوتبدأ بمهاجمته من جديد فيضطر لملاحقةالجيشالعصابيمن جديد ليعيد فرض سيطرته على الارض فتهاجمه منجديد في مواقع انتشاره ونقاطه المتباعدة ، وهكذا دواليكحتى تنهك قوى العدو بينما يزداد الثوار قوة فيتمكنوابالتالي من الحاق الهزيمة به والقضاء عليه ••

وفي قتالنا مع العدوالصهيوني لا يختلف الامر كثيرا اذا كان عدد جنوده ٤٠٠الف او نصف مليون فالثورة في حربها العصابية لن تهاجمهذا الجيش في معركة فاصلة وانما هي قادرة على انهائهوبالتدريج عبر قوانين حرب العصابات وقتالها الطويلالمدى •• كما ان الرقعة الجغرافية التي تنتشر عليهاقوات الاعداء لن تغير هي الاخرى من الواقع شيئا فمهماكان عددها او انتشارها فان تطبيق القتال العصابي علىهذه القواتسيضعفها بالتدريج حتى يقضي عليها ••

والثورة حين انطلقت كانتتضع في اعتبارها كافة الاحتمالات وامتداد البقعةالتي سنقاتل عليها واتساعها ولكنالجماهير بثورتها ستحققفي النهاية النصر •

زاوية حرة
ظروف النضال الثوري بعد أيلول

لقد حدثت مجزرة أيلول البشعة ، بقصد ، فك العلاقة بين الثوار وجماهير الشعب لتصفية الثورة ، ولكنالصمود الذي واجهت الثورة به ،هجمة الثورة المضادة ، عمقت اكثر قناعة الجماهير بالثورة ، ومن جهة اخرى فهناك دروسونتائج مستفادة من معركة أيلول ، اهمها : تلمس الاخطاء ، والعمل على التخلص منها ، صعود كوادر صلبة برزت في ايام المحنة ، تتميز بالصلابة والجراة والتوجه الجاد الى الوحدة الوطنية ، وهذا ما ارادته جماهيرنا دائما • ذلك ان الوحدة تخلصنا منالتشرذم والانانية العمياء ، والعصبية التنظيمية الخانقة ، ومن كل الانتهازيين والمنحرفين ،وتجمع كل الكوادر الفاعلة ضمن حركة موحدة •

ولذا كان (ايلول) قد كشف هوية بعض الانتهازيين والجبناء ، فانه مما لا شك فيه ، انه فتح الدرب امام الذين يناضلون بجدية متناسين انفسهم ، واضعين دمهم على اكفهم ، من اجل قضية وطنهم

ان صعوبة هجمة الثورة المضادة اضافت الى صف المتساقطين اعداد جديدة ، واضافت ، بالمقابل ، الى طوابير المناضلين الفولاذيين ، كوادر جديدة ، تتميز بالوعي، والارادة والايمان بالجماهير، والالتحام اليومي بها •

الظروف الجديدة تختلف عن ما قبل ايلول ، فالسهولة السابقة اعطت الكثير من الانتهازيين فرصة التسلق ، وتشويه معنى النضال ،وابعاد كل مناضل يريد العمل على الاصلاح ، لكن في هذه الايام بدات الامور تتكشف ، وما عاد احد يسكت في حين يرى الكل ثورتهم مهددة •

واذا كانت حياة الثائر ، بين الجماهير ، هي كالسمكة في الماء ، اذا خرجت ماتت ، فانه ـ اي الثائر ـ يرفض ان يعيش بعيدا عن بحر الجماهير كيلا يفقد حياته ، بل انه يخلق بممارسته المستمرة اليومية بين الناس ، علاقة اخذ وعطاء، يتعلم من الشعب ويعلمه •

وفي هذه المرحلة الراهنة ، نحن أحوج ما نكون الى جماهيرنا ، وتوجيهها

الشهيد ابو طارق
احمد عبد العزيز

ولد الشهيد البطل ع… ١٩٣٣ في قرية الساقرية … تلك البلدة التي ماضنت بخيرة شبابها طعاما … فلسطين ••

ولقد كانت فلسط… سويداء قلب شهيدنا طي… المدة التي اعقبت عام ٤٨ … وعندما اطل حزيران الا… عرف ابو طارق طريق… طريق البندقية فالتحق … في صفوف الميليشيا الشع…

وكان سباقا لكل تضحية … فيوم معركة الكرامة كـ… يصرخ في وجه مسؤولية … يمنعونه من الذهاب الى … المعركة • ويوم معركة … ١٩٦٨ كان بيته بؤورة … مطعما لهم •• ويوم ال… من شباط والتاسع من … ١٩٧٠ كان عاشقا … بسلاحه •

وجاء ايلول الاسود … يخلي غرفة من بيته ليجع… مركزا للاسعاف ، وامتشق … سلاحه مدافعا عن ثورة … ووطنه •

وفي اليوم العاشر من … المعركة •• سقط شهيدنا … الوحدات تاركا وراءه … واربع زهرات في عهدة … لترعاهم ويشتد عودهم … على حمل السلاح والسـ… طريق والدم حتى يتحـ… النصر •

بيان من اللجنة ـ يق… الاجراءات الرادعة بحق … يقومون باعمال غير … مخلة بالاتفاقيات •

وان رئيس اللجنة الع… العليا ليهيب بالجميع ان … متمسكين قولا وعملا بما … عليه الاتفاقيات وان يوا… تعاونهم للتصدي الى كـ… يروم بث الشغب والفـ… الطرفين •

رأينا ـ بقية

ولا تلقى العقاب •

ووعد الثورة لجماهيرها تمضي على درب التحرير ثقة وشجاعة حتى يتحق… الانتصار العظيم لشعبنا شهداتنا ، سيظل امامنـ… نبراسا يضيء لنا الطريق طريق النصر والحرية •

وَمضات ثورية

تكتبها : بنت الشعب

● **للجماهير كلمة :**

تعزيز المواقع العسكرية في عمان وغيرها من مدنالمملكة، والاستيلاء على الابنية في كل شارع وحي بحجة انشاءمخافر للشرطة والامن العام ••لايمكن ان تنطلي على احد ، ان الانسان العادي ، بامكانه ان يستنتج الهدف من انشاء هذه المواقع العسكرية المعززة بكافة انواع الاسلحة • ولهذا ادلة كثيرة :

١ ـ البنايات الكبيرة والعالية والمشرفة على شوارع رئيسية وفرعية متعددة

٢ ـ تواجد اعداد كبيرةمن الجنود في تلك البنايات وتمركزهم الدائم فيهاباستعداد قتالي •

٣ ـ عمليات الارهاب اليومي التي يقوم بها المتمركزون في تلك المواقع ضد المواطنين •

٤ ـ تعزيز هذه المواقعبكافة انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة •

٥ ـ انتشار هذه المواقع في كل شارع وحي ، باعداد كبيرة ، ومسافات قريبة ، مما يؤكد بان مثل هذه المواقع ، لايمكن ان تكون لحفظ الامن في المدن ، ذلك لان المتمركزينفيها يقومون باستفزاز المواطنين ، وتزع الطمانينة من قلوبهم •

ان بقاء هذه المواقع على ماهي عليه ، من استعداد قتالي ، واستفزاز للمواطنين ، انما يعني بالتاكيد الاستمرار في تنفيذ المخططات التامرية على الثورة •

● **ومضة :**

يقول الرئيس ماو :

«ان تلخيص اراءالجماهير، ثم اعادتها الى الجماهير بعد التلخيص ، والمثابرة على تطبيقها من اجل الحصول على اراء سديدة للتوجيه ، هذههي الطريقة الاساسية في القيادة •

● **اللحن المقاتل**

شدوا وثاقي
وامنعوا عني الدفاتر
والسجاير
وضعوا التراب على فمي
فالشعر دم القلب
ملح الخبز
ماء العين
يكتب بالاظافر
والمحاجر
والخناجر
ساقولها في غرفة التوقيف
في الحمام
في الاسطبل
تحت السوط !
تحت القيد
في عنف السلاسل
مليون عصفور
على اغصان قلبي
تخلق اللحن المقاتل •

شعر : محمود درويش

المنطق الامريكي

منطق الرئيس الاميركينيكسون وهو يهدد فيتنام الشمالية ، بالفعل هو منطقرجل العصابات الذي يترك دوما للمسدس الحديث عنهبينما رأسه يضج عفنا وانحرافا •

وتهديد نيكسون هذا ليس هو الاول ، ولكنه اكثر غرابة مما سبقه من تهديدات •فهو يطلب الى الشعب الفيتنامي ان يترك لطائرات التجسسالاميركية ان تطير في اجواء فيتنام الشمالية دون التعرضلها ، وفي حالة التعرض لها فان المسدس الامبرياليسيعمد الى تدمير مصانع ومنشئات البلاد •

ونيكسون بتهديده الارعنهذا فاتته حقيقتان :

الاولى ـ انه سبق وعلىمدار سنوات ان حاول تدمير فيتنام وحرقها مستعملا كلطائراته الجبارة التي كانت تتساقط كالذباب امام صمودالثوار الفيتناميين ، ولم يفلح في تدمير الاهداف التي اراد تدميرها •

الثانية : ان الشعبالفيتنامي لايخاف من التهديد، ولو كان يخاف التهديد لما قامبثورته ولما استمر بها ولما حقق انتصار ديان بيان فوالتاريخي وما تلاه من انتصارات الحقت بالسمعةالامريكية العسكرية في الوحل •

ان الشعوب التي تمتلك ارادتها ، والتي تحمل السلاح ، والتي تؤمن بالثورةلايخيفها التهديد حتى لو كان من اكبر رأس امبرياليمتعفنفيهذا العالم ، الثورة الفيتنامية باقية ، والشعب الفيتناميباقي ، والامبريالية ستسحق وستحقق الشعوب ، كملالشعوب ارادتها في التحرر والنصر •